

المساومة على اوكرانيا أو سورية أمر مرفوض... وانتصار الجيش السوري في كسب يضعف الموقف السياسي «للمعارضة»

السعودية تحرّض طائفياً في العراق للوصول الى أهداف سياسية وسيطرة «داعش» على ثلاث مدن رد على نجاح المالكي بالانتخابات

طغى الوضع العراقي على معظم محاور البرامج السياسية المتلفزة، بعد ما شهدت الموصل من تواطؤ وتخطيط من بعض الجهات وذلك لإسقاطها، كما كان لانتصار الجيش السوري في كسب حصّة في هذه المحاور، إضافة إلى أوضاع المناطق السورية من حلب إلى دمشق ميدانياً، أما لبنان يدرك الأطراف السياسيون اليوم أهمية انتخاب رئيس للجمهورية قادر على تحقيق التوافق السنّي - الشيعي والتوافق المسيحي - المسيحي.

حقق الجيش السوري منذ بداية الأزمة العديد من الانتصارات الميدانية وكان آخرها معركة كسب، كسب جاءت بعد انتصار القلمون، فكسب ذات طبيعة جبلية قاسية تمكن فيها الجيش السوري من تحقيق الانتصار الباهر والسيطرة على هذه التلال على رغم صعوبة المعارك التي دارت. وهذه المعركة كان فيها انكسار كبير على الصعيدين العسكري والسياسي «للمعارضة»، والشعب السوري بكل أطيافه ومحافظة وقف إلى جانب جيشه، وفي الانتخابات الرئاسية وقف إلى جانب دولته، وكلما كانت هناك إنجازات للجيش السوري كلما ضعف الموقف السياسي للمعارضة».

أما في ما يخص العراق، يكمن الحل اليوم في العراق في التوقف عن التحريض والبدء بالتكلم بطرق أخرى، لأن السنّي العراقي مستهدف بالقتل أكثر من الشيعي والمسيحي العراقي، لأن دول الخليج والسعودية تحديداً لا يعينها المواطن السنّي، فالذي يحدث هو مشروع سياسي وتجنيد التحريض الطائفي من أجل الوصول إلى أهداف سياسية لهذه الدول ولذلك فإن تحرك «داعش» وسيطرته على ثلاث مدن عراقية جاء رداً سعودياً تركيا على نجاح المالكي في الانتخابات الأخيرة، فالمجموعات الإرهابية سلاح معروض للبيع بطريقة غير مباشرة. ومعظم استخبارات المنطقة جندت هذه المجموعات، وما حصل في الأيام الماضية في الموصل من توافق بين هذه المجموعات الإرهابية وعناصر من النظام السابق ومجموعات كردية متوافقة مع مسعود البرزاني دليل على توافق مصالحهم لضرب العملية السياسية في العراق.

أما سقوط الموصل السريع كان نتيجة حتمية لفشل رئيس الوزراء العراقي بأن يجمع الناس حوله، فهو لا يستطيع أن يكون رئيس وزراء لدولة مثل العراق إذا لم يتمكن من إيجاد طريقة تضمن جمع كل فئات الشعب العراقي حول الدولة، والمالكي كان بإمكانه أن يفعل أكثر مما فعله لكنه قصر، وهذا ما أدى إلى حدوث خرق واضح في الجيش العراقي وسيطرته الفلي مسلح من «داعش» على محافظة الموصل بأكملها بمساعدة الطابور الخامس الذي كان بانتظارهم.

لبنانياً، لقد قام العماد ميشال عون باكثير من خطوة لبقائه برئيس حزب القوات اللبنانية سفير كججمع على رغم أن لا جدوى سياسية من هذا اللقاء لأن شخصاً كججمع سيفعل ما هو مقتنع به حتى لو كان على خطأ.



المجموعات المسلحة المنافسة لها في سورية، بالتالي هذا سبب تنوّع قدرات الطرفين وهذا لمصلحة الدولة السورية، والعراق اليوم تحرر من ابتزاز النجيفي وهي على استعداد للذهاب في التنسيق مع الجيش السوري إلى أبعد مدى للتخلص من «داعش» التي هي مكروهة شعبياً».

وعن الموقف الإيراني في العراق، قال إنه «كان واضحاً وهي أكدت بأنها ستقدم المساعدة للعراق مهما كانت طبيعتها حتى ولو طلب التدخل العسكري إذا كان هناك طلب من الحكومة العراقية وفقاً للقانون الدولي، والجيش العراقي كبير العدد وما يحتاجه هو السلاح والتدريب والخبرات والمستشارين وهو لم يطلب حتى الآن المساعدة من أي طرف دولي، لكن إذا طلب قلبه مطابق لقواعد القانون الدولي».

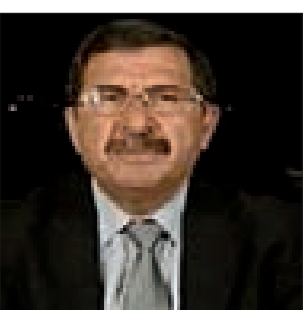


المهندس لـ «أوت تي في»: سقوط الموصل السريع كان نتيجة حتمية لفشل المالكي

أكد منسق لجنة الإعلام في التيار الوطني الحر وسيم الهنود أنه «يجب علينا كبنانيين أن نختار الرئيس الذي تكون قوته بإبعاد الضامد عن لبنان وحمايته على جميع المستويات من كافة التهديدات التي تحيط به»، مشيراً إلى أن «العماد ميشال عون ينادي في أكثر من خطوة اتجاه عملية لقائه برئيس حزب القوات اللبنانية سفير كججمع على رغم أن لا جدوى سياسية من لقاء عون مع كججمع لأن شخصاً كججمع سيفعل ما هو مقتنع به حتى لو كان على خطأ»، مؤكداً أن «عون لم يرفض النائب مخايل الزاهر بل رفض الإملاءات الأميركية التي فرضت عليه».

وأضاف الهنود أن «لم يكن يوماً للبطيريكية رأي حول رئيس الدولة ولم تتدخل وتختار الشخص المناسب لهذا المنصب»، وتابع: «كججمع يتخوف في حال وصول رئيس من طرف أميركا من موقفها ضدّه مع الرئيس الجديد، فهو بدأ يشعر بارتياح وخوف من هذا الأمر».

وأشار إلى أن «السعودية لا تعطى موقفاً علنياً بل هي عادة تعمل من تحت الطاولة، وفي المرة الوحيدة التي قالت فيها أنا أؤيد «فالن» للرئاسة كان ذلك في عام 1982، وكان بشير جميل ضامناً لمصعب الرئاسة بدعم «إسرائيل»، وهذا ما أدى إلى حدوث خرق واضح في الجيش العراقي وإلى سيطرة الفلي مسلح من «داعش» على محافظة الموصل بأكملها بمساعدة الطابور الخامس الذي كان بانتظارهم».



حطيط لـ «الإخبارية»: الإزهاب سيرتد قريباً على داعش ومموليه

قال العميد أمين حطيط إن «الجيش العربي السوري أثبت أنه ذو قدرة إبداعية في التخطيط وتحقيق الانتصار»، مؤكداً أن «الجبهة مع لبنان أقتلت والجيوب أقتلت. بقيت أوكار صغيرة يتم التعامل معها، ولم يعد في سورية أي جيهاً تتغير اتجاهات المعركة، فالسوري يمكن أن يتنفس الصعداء فقد حسمت الجبهات نهائياً».

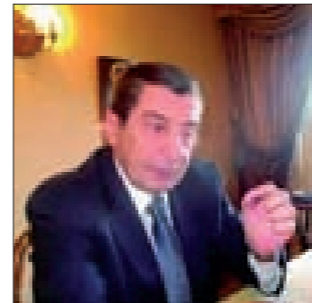
وتابع حطيط: «الجبهة الغربية من سورية والإخضر قد أقتلت والوسط باتت في نهايات تحفيها، والشمال اليوم انتهت بعد انتهاء كسب والجزء الشرقي باتجاه الحسكة وهو مربوط بالناحية العسكرية والاستراتيجية بالجبهة الشرقية».

ورأى أن «عندما أقتل التركي البوابات في وجه علاته ليس غريباً هو كما إغلاق «الإسرائيلي» الأبواب باتجاه عملة يوم انسحابه من لبنان، فلو علم التركي أن الانسحاب هو مخطط تكتيكي لفتحوا الأبواب، لكنهم عرفوا أن المنعركة معركة حسم لنذا أغلقوا الأبواب».

في ما يخص موضوع العراق، أكد حطيط أن «ما حل في الموصل مسرحية، ومن شارك في التخطيط والتنفيذ واستثمار التنفيذ هي أميركا وتركيا والسعودية بانوات «داعش» وبعض من لا يساير الدولة»، مؤكداً أن بعد «إعامات الموصل انقلاب المكون السنّي في العراق، والمتطوعون السنة في العراق يفوقون المتطوعين من باقي الأديان».

وحول الانتخابات الرئاسية السورية، قال حطيط إن «ما حدث في الانتخابات السورية لم يكن يتوقعه أحد حتى الدول التي هي بمخابه الأصدقاء لسورية، وهو ما صدم أعداءنا وعمل على جبهة العراق ليقف بوجه محور المقاومة، فالشعب إذا قال كلمته لا يستطيع أحد هزيمته، والشعب السوري عندما قال كلمته كسر العالم برتمه».

وختم حطيط: «الإزهاب منتج أميركي تبدل دوره في الابتداء الأول للإزهاب، كان دوره لمساعدة الأميركي لإنجاز مهمة، والدور الثاني تشويه المقاومة ومعادلة المقاومة ليجوز أن تتعامل المقاومة كمعاملة، أما في الدور الثالث أن يكون كرة ويستعمل كما استعمل في 11 أيلول ليتيح لأميركا الدخول إلى العراق، والإزهاب في 2007 أصبحت وظيفته تشويه الإسلام وتدوير وتعطيل قدرات الخصم»، مشيراً إلى أن «الإزهاب سيرتد قريباً وانتقامياً على داعش ومموليه».



الفرزلي لـ «أن بي أن»: الرئيس القوي يقود بعقلية صناعة الازداع وليس بعقلية نزع سلاح المقاومة

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي أن «التمديد للمجلس النيابي اللبناني اليوم إذا تم يجب أن يكون لفترة قصيرة فقط لا تزيد على 3 أشهر والأولية هي لانتخاب رئيس الجمهورية ويجب أن نترك المخاطر التي تحيط بنا في المنطقة لأننا في فترة إعادة تكوين السلطة. ويجب أن يختار اللبنانيون الشخص القادر على صنع حوار بين مختلف شرائح المجتمع اللبناني، والشخص القادر على أن يحافظ على لبنان ويحميه ويحترم دستوره ويبني علاقات وطيدة مع رؤساء السلطات».

وأضاف: «الرئيس القوي هو الذي يقدر أن يقود الصراع السنّي الشيعي، ويستطيع أن يقود الاستراتيجية الدفاعية بعقلية صناعة الازداع وليس بعقلية نزع سلاح المقاومة، ويجب أن يكون قادراً على إنتاج قانون انتخابات حقيقي، فالرئيس كي يستطيع أن يلعب هذه الوظيفة الاستراتيجية يجب أن يتلقل من المكون الذي ينتمي إليه حتى يكون ذا شعبية تستمد دعمها الطبيعي من مكونه الذي يكون محترم فيه».

وأشار إلى أن «نحن لم نعد نستطيع أن نتحمل شخصية مثل الشخصية الرئاسية السابقة، فقبل هذه الشخصيات قاتلة للبلاد وحتى المسلمون يجب أن يطالبوا من المسيحين اختيار الرئيس الأكثر قبولاً عندهم، وبكري لا يمكن إلا أن تكون حاضنة للجميع وتحاول قدر المستطاع التوفيق بين وجهات نظر الجميع، لكن المهم أن نتلقل من دور رئيسي وهو أن يكون الرئيس ممثلاً للمكون الذي ينتمي إليه».

وقال الفرزلي: «يجب أن يكون هناك حوار بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر وأعتقد بأنه أنتج ثمرة مهمة، وهي تشكيل الحكومة والخطط الأمنية وحافظوا على قلب مناعة في الكيان السياسي اللبناني، والحوار بين التيارين هو أمر إيجابي وحيد وأدعم الذهاب به بصرف النظر إذا أنتج اتفاقاً على شخص الرئيس أو لا، ويجب أن يستمر حتى لو اعترضته عرقلات إقليمية أو داخلية»، مشيراً إلى أن «لبنان بلد كليات ومذاهب طائفية وكل كيان له علاقاته ورموزه وسياسته، لذلك نحن نعيش حالة كونيديريالية بامتياز وواهم من يحلل الوضع اللبناني من دون أن يتلقل من هذه الكليات، ولدينا أزمة نظام ولدينا فرصة في إعادة إنتاج نظام من أهله، لذلك من الخطأ على المملكة العربية السعودية تقويت هذا الاتفاق وعرقلة سكون خطأ قاتلاً».

وختم: «هناك شرهنة بالاعتداء على الحقوق الدستورية النقابية، ورئيس الوزراء لا يستطيع أن يتلقل عن المجلس بل يتلقل باسم المجلس، وعليها التلاقي في كيفية الخروج من هذه الحالة العذمية تمهيدا لإلغاء الطائفية السياسية». وأوضح أن «النظام المصرفي في لبنان خاضع بصورة مباشرة للقرار الأميركي، بالتالي إذا لم تعتبر أميركا «داعش» هي من الجهات التي يمنع التعامل معها لا يستطيع المصرف أن يمنع هذا التعامل».



العبد لله لـ «تلاقي»: إعادة إنتاج مكون جديد وفق رؤية المالكي يشكل خطراً على أهداف السعودية والغرب

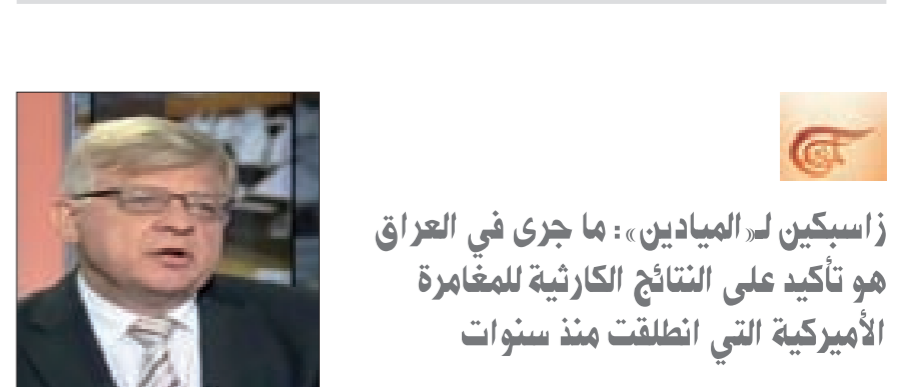
أكد الكاتب والباحث السياسي حميدي العبدالله أن «المعارضة العراقية كانت تراهن على الانتخابات، ولكن النتيجة كانت لمصلحة المالكي الذي اختلف مع السياسات الأميركية والخليجية والغربية وتبنى سياسة مدركة لخطورة الإزهاب على العراق»، مشيراً إلى أن «إعادة إنتاج مكون جديد في العراق وفق الرؤية التي يتبناها المالكي تشكل خطراً على أهداف السعودية والغرب وتركيا في المنطقة، وانتشار «داعش» في المدن الثلاث هو رد على نجاح المالكي في الانتخابات».

وأضاف: «حدث الانهيار السريع في الموصل لأن الجيش العراقي أقيم على أساس مبدأ المحاصصة بين الكيانات الطائفية، بالتالي لم تكن لديهم العقيدة الكافية للتضحية بدمايتهم من دون معرفتهم لأي جهة يضحون، وعند انتشار داعش كانت كل الأطراف المسيطرة في تلك المنطقة لديها مصلحة من انتشار «داعش»، لذلك قال المالكي بأن هناك حياة وتقاس وتواطؤ».

وأشار إلى أن «أول مرة منذ عام 2003 يوضع العراق على طريق الحسم العسكري في مواجهة المجموعات الإرهابية، وهذا أدى إلى إعلان نور المالكي استتغار الجيش بشكل كامل لرد الإزهاب عن العراق، ولأول مرة يطبق قرار السلامة الوطنية، فالمالكي هو القائد العام للجيش والقوات المسلحة من دون أي اعتبارات أخرى، ولأول مرة تصير فتوى من قبل السيستاني والملا تدعو للجهاد والتطوع لدعم الجيش»، مضيفاً أن «المالكي أعلن صراحة بأنه ليس بحاجة إلى تدخل عسكري من إيران ولا من أميركا ولكنه بحاجة للسلاح، بالتالي إما أن تسلم أميركا صفقات السلاح للعراق أو سيحصل للمصادر أخرى»، مؤكداً أن «لدى العراق اليوم إرادة موحدة وعملية تجييش واسع والتفاف حول الحكومة لسحق «داعش» وغيرها وإرادة للحصول على الأسلحة ولديهم العقيدة لمواجهة الغزو الجديد الذي يهدد وحدته وجوده».

ورأى أن «اليوم لا تستطيع الولايات المتحدة أن تفر أو تفرح أو تفرح أو السعودية أن يزلبوا الشيطنة عن «داعش» ويصورها بصورة ملائكية كأنها تساعد للشعب العراقي، فالحقيقة باتت واضحة، وهناك نتيجتان لنصد «داعش»، الأولى أنها حصلت على دعم مالي بقيمة 450 مليون دولار من الموصل، والثانية حصلت على أسلحة متطورة نسبياً ونقلت جزءاً منها إلى الأراضي السورية».

وأضاف العبد لله: «اتوقع نتيجة لهذا التمرد «الداعشي» أن يكون «داعش» أكثر قوة في ضرب ومواجهة



زاسبيكين لـ «الميدان»: ما جرى في العراق هو تأكيد على النتائج الكارثية للمغامرة الأميركية التي انطلقت منذ سنوات

أوضح السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبيكين أنه «لا يستطيع أن يشير إلى طرف معين مسؤول عن تحريك «داعش» في العراق»، مؤكداً أن «هناك أطرافاً عدة تسيطر على «داعش» كما أن هناك تمويلاً منتظماً خلال السنوات الماضية من مصادر عدة. والحديث عن التمويل الإرهابي يتم نقاشه في المجتمع الدولي دائماً، ولكن المهم أن يكون هناك موقف موحد ضد التمويل لأنه من الصعب جدا قطع طرق التمويل خصوصاً أنها سرية».

وعن موقف روسيا من الذي يحصل في العراق، أوضح زاسبيكين أن «ما جرى خلال الأيام الأخيرة هو تأكيد على النتائج الكارثية للمغامرة الأميركية التي انطلقت منذ سنوات فكل ما حدث في العراق من أيام العدوان الأميركي، وكل ما تلاح في المراحل الأخرى أدى إلى هذا الانتشار الإرهابي وتصعيد الأوضاع».

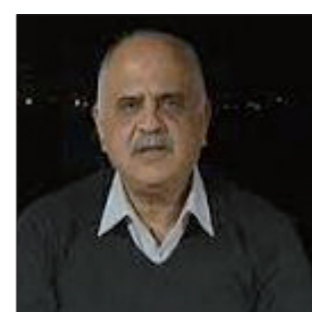
وأضاف زاسبيكين أنه «يجب على المجتمع الدولي الاعتراف بأن التصرفات الأميركية كلها مدامة طيلة هذه الفترة كما يجب الاعتراف بأنه يجب تغيير قواعد اللعبة في منطقة الشرق الأوسط على مبدأ سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وتوحيد الجهود لمكافحة الإرهاب».

أما عن الإجراءات التي اتخذها روسيا إزاء التطورات التي الساحة العراقية، أوضح السفير أن «ما يحدث الآن في العراق يعود لسنوات للوراء بالإضافة إلى أن القضية العراقية السورية أصبحت واحدة الآن ولكن بالنسبة للوضع السوري الموقف أصبح واضحاً تماماً».

وأشار إلى «وجود حدوث تحليل من قبل الجميع لم يحدث في العلن للعلاقات الدولية، فخلال السنوات الأخيرة اتضح أن النهج الأميركي في الشرق الأوسط وفي أوكرانيا هو نهج مدمر ويؤدي إلى الفوضى والتدمير وإلى الألاف من الضحايا تحت شعار الديمقراطية».

وأوضح زاسبيكين عن أن «روسيا تقدم الدعم والمساعدة للبنان عن طريق الاتصالات والعمل السياسي مع الأحزاب ودعوتها للتوافق في ما بينها بما يعكس بشكل إيجابي على تلاحم المجتمع اللبناني، بالإضافة لبحث وتنفيذ خطوات لدعم الجيش اللبناني»، وفي ما يتعلق بلف رئاسة الجمهورية اللبنانية، أكد أنه «يجب التركيز أكثر على العوامل الداخلية وتكثيف التشاور لأنه من الممكن تحقيق هدف إيجاد المرشح المناسب في هذه الظروف، فحالياً زاد التأثير الإقليمي على الاستحقاق الرئاسي نتيجة الأوضاع العراقية فيمكن لهذا الأمر أن يدفع للتوافق بشكل غير مباشر تخوفاً مما يحدث في العراق، لذلك يجب أن تكون نشاطات الحكومة اللبنانية والإجراءات الأمنية فعالة لعلمها تنتج توافقاً يريح لبنان».

وأكد أن «كل ما يحصل في سورية وأوكرانيا لديه عنوان كبير وهو توسع حلف الناتو والتوجه الأميركي للهيمنة، لذلك ما يحدث في سورية شبيه جداً بالذي يحدث في أوكرانيا فمن هنا يكون موضوع المقايضة أو المساومة على أحد البلدين لحساب الآخر هو أمر غير مطرح أبداً بالنسبة لروسيا، لذلك أي أمر يتعلق بسورية هو متعلق بأوكرانيا مع فرق وحيد أنهم في أوكرانيا استطاعوا القيام بالانقلاب أما في سورية فقد فشلوا».



فرحات لـ «المنار»: ما حصل في العراق انقلاب بدعم من البعث والعشائر والأكراد

أكد الباحث الاستراتيجي العميد الياس فرحات أن «ما حصل في العراق هو انقلاب بدعم من البعث وبعض العشائر والأكراد النقسيدنية»، مؤكداً أن «الأحداث جميعها في نينوى والأناذر أما بغداد لم يصلوا إليها»، معتبراً أن «هذه الضربة أخذت حجمها الأكبر بسرعة والقوى التي أيدتها سترتد عليها عبثاً».

وأضاف فرحات أن «تركيا التصريح الرسمي في هذه المؤامرة والمعلومات على الأرض تفيد بأنها تتول وتدمع «داعش»، معتبراً أن «العملية السياسية في العراق هي عملية أميركية وضعت لأن يكون هناك أزمة وليست دستور وطني وشعبي».

ورأى فرحات أن «الموقف الأميركي لن يكون حاسماً وسيبقى رمادياً، وكان له ضمانات ضمن هذه العملية بما يخص سفارته وعناصرها في بغداد، وعليها السفارة الأميركية تعلم مسبقاً بهذا التحرك «الداعشي»».

وتابع فرحات: «عندما دخلت جبهة النصرة إلى كسب دخلت من تركيا بمساندة تركية ولما استرجع الجيش السوري كسب أقتلت تركيا الحدود في وجه النصرة، يعني أن هناك قراراً تركيا سياسياً، وربما يكون إشارة حسن نية من تركيا لأخر ما تضمنت المحادثات الإيرانية - التركية وللتعاون لإيجاد حل للوضع في سورية».

وختم فرحات: «ما قام به حزب الله في القلمون هو حماية للبنان ولولا عملياته في الضيفر لكادت المنظمات الإرهابية جعلت من طرابلس وعكار نينوى».